

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

(وألهاه بطن كالحريرة مسه ... ومطرده بجرى من البارق العذب) .
(فبا يا ربح الجنوب تحملى ... إلى شعب بوان سلام فتى صب) .
وفيه يقول المتنبى .

(مغانى الشعب طيبا فى المغانى ... بمنزلة الربيع من الزمان) .
ولما نرله عضد الدولة متوجها إلى العراق ومعه أبو الحسن السلامى قال له قل فى الشعب
فقد سمعت ما قاله المتنبى فيه فعاد إلى خيمته وكتب .

(اشرب على الشعب وانزل روضة الأنفا ... قد زاد فى حسنه فازدد به شغفا) .
(إذ ألبس الهيف من أغصانه حللا ... ولقن العجم من أطيابه نتفا) .
(وانظر إليه تر الأغصان مثمرة ... من قارع قرطا أو لابس شنفا) .
(والماء يثنى على أعطافها أزرا ... والربح تعقد فى أطرافه شرفا) .
وهى قصيدة طويلة .

وأما صعد سمر قند فإن قتيبة بن مسلم لما أشرف من الجبل قال لأصحابه شبهوه فلم يأتو
بشء فقال قتيبة كأنه السماء فى الخضرة وكأن قصوره النجوم الزاهرة وكأن أنهاره المجرة
فاستحسنوا هذا التشبيه وتعجبوا من إصابته .

864 - (وادى القصر) بالبصرة وهو الذى يقول فيه الخليل .

(زر وادى القصر نعم القصر والوادى ... فى منزل حاضر إن شئت أوغادى)